

شرح متن الورقات في أصول الفقه- المجلس السادس6

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد -

00:00:01

ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل الضلالة. وبعد فهذا هو مجلسنا السادس من مجالس شرح مثني الورقات في اصول الفقه للامام الجويني - 00:00:21 رحمة الله جل وعلا. وكنا قد شرعنا في الحديث عن مبحث الامر. وكنا قد شرعنا في الحديث عن مبحث الامر فعرّفنا الامر بانهم طلبوا ايجاد فعل او قول اية محمد اكمل. طلب ايجاد طلب ايجاد فعل او - 00:00:41

او قولين فالامر يطلب ايجاد فعل كاقامة الصلاة او يطلب ايجاد قوله هذا يسمى الامر وقلنا هذا المبحث يا ابا عمر مع مبحث النهي من اعظم المباحث في الاصول لان الامر والنهي - 00:01:01

مدار التكليف على الامر والنهي. اوامر ونواهي هذا هو هذه هي التكاليف الشرعية. ونبها اخواني حفظكم الله ان عند قوله استدعاء الفعل بالقول اي ان الاوامر تؤخذ من كلام الله جل وعلا ومن كلام رسول الله - 00:01:21

صلى الله عليه وسلم ونبها الى مسألة فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدل على الوجوب اذا تجرد من القرين. اذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم فعله المجرد عن قرينة لا يدل على الوجوب بخلاف القولين. وقلنا - 00:01:41

اخواني حفظكم الله ان الامر يدخل فيه الوجوب ويدخل فيه الندب. الندب يدخل فيه الندب. قال صيغته افعل وذكرنا غير افعل كاسم الامر وكالمصدر النائب عن فعل الامر وغير ذلك من الالفاظ التي تدل على الامر ان الله يأمركم - 00:02:01

فامرتمكم فرض كتب كتب الى اخره من الالفاظ الدالة على الامر. ثم قال وقفنا عند وهي عند الاطلاق. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يقول الماتين عليه رحمة الله وهي عند الاطلاق والتجرد عن - 00:02:21

تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة. اخواني حفظكم الله يتحدث عن انواع الامر الامر يأتي على انواع. النوع الاول اخواني الوجوب وهو الامر المطلق - 00:02:46

الامر المطلق يدل على الوجوب وهذا معنى قوله يا محمد وهي عند اي صيغة عند الاطلاق والتجرد عن القرينة قال لو تتأمل في المتن قال تحمل عليه اي تحمل على الوجوب. فالامر المطلق يدل على الوجوب. اي امر مطلق يأتينا فالاصل فيه انه - 00:03:12

للووجوب. النوع الثاني الذي يدل على الوجوب تكذب الندب وذلك بوجود قرينة تصرفه عن الوجوب الى النذر. النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اخوة قال صلوا قبل المغرب او بعد المغرب صلوا قبل المغرب يعني بين الاذان والاقامة. صلوا قبل المغرب ثلاثة هذا امر او لا يا

سليم؟ امر. قال صلوا قبل - 00:03:37

المغرب هل يفهم منهم ما الصلاة قبل المغرب واجبة؟ لا لماذا؟ لوجود قرينة تصرف الامر من الوجوب الى الندب وهو قوله في الثالثة تنشأ قال اتوضأ من لحوم الابل من لحوم الغنم؟ قال نعم لمن شاء اذا شئت - 00:04:06

لا يكون واجبا وانما لمن شاء ذلك. وكذلك اخواني حفظكم الله كذلك السواك لما قال لولا ان اشق لامرتمهم امرتهم بالستر هنا اخواني حفظكم الله امر لكنه صرف عن الوجوب لوجود القرين. هذا النوع الثاني من انواع الامر او من - 00:04:29

تعديلات الامر الدلالة الثالثة من دلالات الامر اخواني الاباحة احسنت وهذا من قوله انظروا اخواني في قول سامحونا والله اذا كانت

النية سبحانه الله امس وما تيسر للاخوة الحاضرين. قال الا ما دل الدليل على ان المراد منه النذب. اي اذا جاء دليل يدل على ان المراد
00:04:49 -

من النهي ايش؟ من الامر عفوا ايش؟ النذب وهي قلنا الدليل القرينة. قرينة تصرف الامر من الوجوب الى الندم. من القرائن ذكرنا
اخواني حفظكم الله من القرائن لو تكتبوها مهمة اخواني. من القرائن الصارفة للامر عن الوجوب - 00:05:13
الى النذب عند الجمهور ان يكون الامر في باب الادب والسنن عليكم السلام ورحمة الله باب الادب والسنن والمستحبات باب الادب
جمهور العلماء اخواني يجعلون كل امر ورد في باب الادب يجعلونه دالا على النذب والاستحباب وليس على الوجوه - 00:05:33
يأتيك اي امر عن النبي صلى الله عليه وسلم في باب الادب ادب الطعام ادب الشراب ادب الدخول المسجد ادب كل شيء. فانه يدل
على على الاستحباب خلافا للظاهرية. الظاهرية يجعلون - 00:06:05

كل امر دال على على الوجوب. نقول اخواني حفظكم الله يوجد تعليق لبعض العلماء تعليق لطيف. يقول الاوامر نوعان اوامر تعبدية
واوامر تدل على الاذان. قال التعبدية للوجوب الا ما دلت القرينة التي تصرفه من الوجوب الى غير ذلك. اما الاداء - 00:06:20
الواوامر في باب الادب فهي من باب النذب والاستحباب ومثله يقال اخواني في النهي حفظكم الله. وضربت لكم مثالا جمهور العلماء
اخواني حفظكم الله يجعلون الامر بالشرب جالسا يجعلونه من باب النذب وليس من باب الوجوب. لماذا؟ لانه هذا يدخل في باب
الاذى. وكل امر في باب الادب عندهم هو من باب - 00:06:40

النذب ليس من باب الواجب. نحن ان نقول هذا مذهب الجمهور. وانا نهيتكم في مجلس ماض اننا نذكر لكم اخواني حفظكم الله ادلة
الفقه الاصولية لبعض المذاهب حتى لما يقرأها محمد لا يقول الشيخ فلان يقول عن الشرب جالس - 00:07:05
سنة لا يقول هذا الشيخ ليس على السنة لا ترى هذا مذهب الجمهور انت وان كنت تخالفه فانك اذا علمت دليله ايش؟ اعذره وتعرف له
قدره مشكلتنا اليوم اخواني اقول لكم بكل صراحة خلافا يا ابا همام مع كثير من الناس في بعض الاشياء المتعلقة بالصلوات
والعبادات مردها الى هذه المسألة - 00:07:25

يمكن تكون الاستحباب وهم يجعلونها لايش؟ للوجوب الجمهور يرون السترة سنة لانها من باب كما قلت لكم. الادب والمستحبات
والسنن. ليست من باب الامور التي يعني الامر فيها يحمل على الوجوب - 00:07:51
خلافا ظاهرية وغيرهم ممن من اهل العلم المحققين الذين يرون الوجوه. طبعا كثير من مسائل يخالف فيها الجمهور كثير من النساء
نخالف في الجمهور فنقرر فيها الوجوب لكن جيد ان نعرف ما هو المأخذ من اين يفتي الجمهور بسنية - 00:08:14
لان الامر عندهم للاستحباب اذا كان من باب الادب واضح اخواني؟ طيب. لذلك لا تستغرب لما تقرأ ان الشيخ ابن عثيمين يقول ان
هذي سنة. خريطة الامر واضح لان الامر عنده اقول عنده تبعا للجمهور مثلا يحمل على على الاستعمال. نقول يا اخوة حفظكم الله
الدلالة الثالثة - 00:08:34

للامر هي الاباحة. كما قال زميلنا. الاباحة يا خالد قلنا في تعريف الاحكام اخواني انه اجازة الفعل او دخيل يقول اخواني حفظكم الله
المثال الذي يذكره العلماء في هذا الباب او القاعدة في هذا الباب يقولون اخواني اكتبوا حفظكم الله - 00:09:00
الامر بعد النهي بعد الحظر يدل على الاباحة الاصل في الامر الاصل في الامر. وعليكم السلام يا رامي. الاصل في الامر يرى ان يكون
دالا على الوجوب او على الاستحباب. اليس كذلك اخواني؟ فكيف - 00:09:25
يكون الامر للاباحة. مع ان الاباحة ايش؟ كما قال سامي تخيير. اليس كذلك؟ فكيف يا خالد يكون امر للاباحة؟ يأمرك وفيه اباحة قال
العلماء الامر اذا كان بعد الحظر فانه يدل على الاباحة. طبعا سنناقش هذا القول. لكن هذا قول قول - 00:09:48
طائفة كبيرة من اهل العلم. ضربوا عليه مثالا اخواني اكتبوا مثال. قال تعالى واذا حللتم فاصطادوا اذا حللتم من الاحرام فجهز لكم
الصيد الان اين الامر في هذه الاية يا ابو عمر - 00:10:08

الامر اصطادوا صح؟ هل هذا الامر للوجوب؟ طيب ما رأيك يا رامي؟ هل يستحب للذي تحلل من احرامه ان يصطاد ما قال به احد من
امر ماذا فماذا نحمل هذا الامر؟ عندنا وش قال - 00:10:28

امر له واجب وله مندوب ماذا يقال فيه نحن سنقرر ذلك بس قبل هذا نقول ان العلماء يقولون من صور مجيء الامر من صور مجيء الامر السباحة ان ياتي الامر بعد الحظر. يعني يكون قد نهي عن امر ثم يؤمر به - [00:10:50](#)

نعم قال تعالى يا خالد فاذا تطهرنا فاتوهن هل يقول احد من العلماء ان اتيان المرأة بعد طولها واجب؟ ولا مستحب بعد الطهر ليس مستحبا حتى. فنقول اخواني هذا يدل على ان الامر اذا جاء بعد الحظر في صور من صوره ان يكون - [00:11:15](#)

يقول اخواني حفظكم الله كما اشار زميلكم او تكتب تكرما اخواني قلنا الاباحة من صورها ان يأتي الامر بعد الحظر. ومثلنا عليها بمثلين واذا حللتهم فاصطادوا. قال فاذا تطهرن فاتوهن - [00:11:38](#)

قال يا ابا همام فاذا قضيت الصلاة ما رأيك بحكم الانتشار بعد الصلاة؟ اهو واجب او سنة؟ اباحة اذا من صور دلالة الامر على الاباحة ان يأتي بعد الحظر. نكتب اخواني حفظكم الله ولكن - [00:11:58](#)

الراجح وهو اختيار ابن تيمية الشنقيطي من المعاصرين ان الامر يرجع ان الامر يرجع لما او الى ما كان عليه قبل الحظر هذا الراجح الذي اختاره ابن تيمية وعدد من المحققين - [00:12:18](#)

ولكن الراجح الذي اختاره ابن تيمية والشنقيطي وفي اخرين من اهل العلم المحققين ان الامر بعد الحظر يرجع الى ما كان عليه قبل الحفر فالامر امر الصيد قبل الاحرام ايش كان - [00:12:44](#)

مباح فعاد الى الاباحة. اتيان المرأة قبل الحيض مباح. فعاد الى ما كان عليه. اكتب اخواني حفظكم الله ودليله هم على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اقبلت حيضتك - [00:13:04](#)

هذا مثال مهم جدا اخواني. قال فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي واذا ادبرت يعني الحيضة فاغسلي عنك الدم وصلي الشاهد في هذا المثال عليكم السلام ورحمة الله - [00:13:28](#)

الشاهد في هذا المثال قوله فصل لكني اختبركم. اختبر سامي او رامي كلاهما اسم فاعل فدع الصلاة هذا امر يدل على الوجوب ولا صارفا للوجوه لكن الامر في قوله صلى الله عليه وسلم فاذا ادبرت قال فاغسلي عنك الدم. اغسلي عنك الدم. هذا امر لل - [00:13:59](#)

وجوب لكن قال فصلي ما رأيكم الصلاة كانت محظورة اثناء الحيض اليس كذلك فالان قال صلي هذا الامر بعد الحظر. هل يقول احد انه للاباحة؟ ابدأ. الصلاة واجبة. فعادت الى ما كان - [00:14:28](#)

كانت عليه قبل الحظر. وهذا القول اخواني انفس واحسن. ان الامر بعد الحظر يا ابا همام يعود الى ما كان عليه قبل الحظر. فان كان قبل الحظر واجبا عاد للوجوب. الصلاة واجبة قبل الحيض. فقوله فصلي هذا الامر للوجوب - [00:14:53](#)

ليس للاباحة مع انه جاء بعد حظر وكذلك اخواني حفظكم الله اذا كان الامر قبل الحظر نفلا وسنة وندب فعاد الى ما كان عليه من النفل والندب. اكتبوا مثال ثاني اخواني - [00:15:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام في حديث اه ام عطية كنت نهيتكم عن لا ليس حديثا كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ام عطية ولم يعزم علينا نهينا عن اتباع الجنائز والمعزوم عليها - [00:15:29](#)

قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروها عندنا امر الان اتحدث يا شيخ هاشم رفع الله قدرك عن دلالة الامر. الامر والاصل فيه ان يدل على الوجوب. فان وجدت قرينة تصرفه الى غير الوجوب دل - [00:15:54](#)

على النبي وقد يدل على الاباحة متى؟ قالوا اذا وقع بعد الحظر. فالان العلماء قالوا لا ليس كل امر بعد الحظر للاباحة انما الامر بعد الحظر يعود الى ما كان عليه قبل الحظر. فان كان الامر واجبا ثم حظر عاد واجبا. الصلاة واجبة - [00:16:11](#)

اثناء الحيض ما تجوز. امر بها بعد الحيض فهذا الامر ماذا يقال عنه؟ واجب. الان اخواني زيارة القبور ما حكمها طيب قال عليه الصلاة والسلام الا فزوروها كان منهيا عنها. هذا الامر فزوروها. عاد الى ايش؟ الى الاستحباب كما كان - [00:16:31](#)

قال كنت نهيتكم عنها فزوروها. هذا مثال اخواني يذكره العلماء الى رجوع الامر الى الاستبعاد اينما كان اليه او عليه قبل ذلك. ايضا اخواني حفظكم الله نذكر مسألة تتعلق بالقرائن - [00:16:54](#)

ما هي القرائن التي تصرف الامر عن الوجوب الى الاباحة او الناس. قلنا اخواني حفظكم الله قبل قليل ان جمهور العلماء يجعلون الامر

في سياق الادب من باب الاستحباب هذا اخواني حفظكم الله ما عليه اكثر العلماء. وقالوا لا ينقل الى الوجوب الا بقرينة تدل على الوجوب - [00:17:17](#)

ونقول حفظكم الله القرينة تكتب. القرينة التي تصرف الامر عن الوجوب الى غيره الوجوب الامر عن الوجوب الى غيره يعني من ندب او اباحة. قد تكون متصلة قد تكون متصلة وقد تكون منفصلة - [00:17:40](#)

القرينة الصارف للامر عن الوجوب قد تكون متصلة وقد تكون منفصلة هذه المسائل اخواني حفظكم الله في غاية الاهمية وانا قلت لكم قبل قليل في صدر مجلسي ان كثيرا من مسائل الخلاف الدائم بين معاصر - [00:18:08](#)

اهل السنة والجماعة مرده الى عدم ضبط وفهم هذه الامور على حقيقتها حقيقة كثير من الناس الذين ينكرون على بعض اخوانهم. فعل بعض الامور او ترك بعض الامور انما لانهم لم يضبطوا باب الامر. وباب النهي - [00:18:29](#)

وغير ذلك وتذكرون لما ذكرت لكم حفظكم الله استدعاء الفعل بالقول. قلنا القول لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم المجرد عن

القرينة لا يدل على ساضرب لكم مثال وسامحوني به مثال كثير كلنا يواجهه - [00:18:47](#)

ما زاد النبي صلى الله عليه وسلم عن احدى عشرة ركعة. هذا قول او فعل يا ابا فارس وهل الفعل يدل على الوجوب؟ هذا هو اذا دليل الجماهير سلفا وخلفا بجواز الزيادة ان فعله ليس لا يدل على التقدير هذا العددي - [00:19:07](#)

لانه لا يدل على الوجود التقيت نقول اخواني حفظكم الله القراءة الامامية متصلة يعني من النص نفسه لمن شاء كان يقول صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء. او قال ان شئت اتوضأ من - [00:19:26](#)

الغنم ايش قال له؟ ان شئت هذي قرينة دلت على صرفه للاباحة او للنجم. فنقول اخواني وقد تكون القرينة منفصلة. وهذي اخواني التي تخفى على بعض الناس قد تكون القرينة يا ابا فايز التي تصرف الامر من الوجوب الى غيره سواء ندما او اباحة في نص اخر -

[00:19:44](#)

لذلك يا خالد لا ينبغي للفقهاء اخواني حفظكم الله. وانتم طلبة علم يحرم مسألة يسأل عن مسألة فقهية يكثر السؤال عنها. لا ينبغي عليك ان تحررها فقط او عفوا لا ينبغي عليك ان تفتي وانت لا تعرف فيها الا حديثا واحدا - [00:20:08](#)

الا حديثا واحدة ينبغي ان تحيط بالاحاديث كلها لتعلم حفظك ربي جل وعلا هل يوجد صارف او ما يوجد صارف التي هي القرينة. وانا اقول لكم اخواني في باب الصلاة بالذات. في باب الصلاة بعض الهيئات والحركات والافعال - [00:20:25](#)

اقوال في الصلوات التي يكثر فيها كثير من النزاع والخلاف حفظكم الله ان الانسان قد لا يقف الا عن نص واحد وبناء على هذا النص الواحد يفتي وفي النص هذا لا لا دليل فيه على الوجوب. لوجود صارف. اين هذا الصارف يا خالد؟ في نص اخر - [00:20:45](#)

في نص اخر والله المستعان. نعم ننتقل الى مسألة يعني لا ينبغي حقيقة كثير تكلموا فيها كثيرا ولا اجد في نفسي ثمرة كبيرة لها الا اننا سنموت عليها بحول الله وقوته نعم. تفضل يا خالد - [00:21:07](#)

قد تكون في سياق اخر في نص اخر اذا جاءت القرينة في النص نفسه القرينة القرينة التي تصرف الامر عن الوجوب تصرفه الى امر اما الى ندب او الى اباحة. لن تتعدى هذه الثلاثة - [00:21:31](#)

وقد تكون القرينة يقول العلماء من نص اخر قد تكون القرينة من نص اخر. ما الذي اتى بها في نص اخر؟ ما يخفى عليك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يخاطب - [00:22:02](#)

صحابته ويعلم انهم يفهمون عليه وقد يعلم الصحابي يفهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الصحابي لن يفهم ان هذا الامر للوجوب. لكن في موضع اخر يبين للحاجة يبين للناس انه ليس ليس واجبا والله تعالى اعلم - [00:22:12](#)

مما لا شك فيه نعم يسأل زميلكم اخواني يقول هل يعد قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين قال هل يعد مثال قوي؟ مثال على اي مسألة؟ اذا انسلخ الاشهر ايش قال؟ فاقتلوا. عاد الامر بالقتال - [00:22:34](#)

عاد الى ما كان عليه قبل العلة هذه قبل الحظر وقتالهم يرجع الى مكان عليه قد يكون واجبا وقد لا يكون واجبا بحسب موانع القتال او موجبات القتال نعم. نقرأ اخواني مسألة تكرار الامر - [00:23:03](#)

ولا تقتضي ولا تقتضي التكرار على على الصحيح. الصحيح ان لفظة التكرار بفتح الداء ومن الاخطاء انها بالكسر هي ليست تكرر وانما هي تكرر ولا تقض التكرار على الصحيح الا ما دل الدليل على قصد التكرار - [00:23:30](#)

ولا تقتضي الفور نقف حفظك الله. قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح الا ما دل عليه قصد التكرار. الان اخواني الاوامر هذي التي تأتي الله سبحانه وتعالى او من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هل تفعل مرة واحدة؟ او انها - [00:23:58](#)

متكررة نقول اخواني حفظكم الله كلام عام طبعا قبل ان امليكم. الاصل في كل امر انه يفعل مرة واحدة اتفاقا. كل امر جاء فانه يفعل مرة واحدة اتفاقا. لكن ما زاد على ذلك وقع فيه خلاف بين العلماء. فاكتبوا حفظكم الله اخواني - [00:24:18](#)

الامر من حيث التكرار وعدمه على ثلاثة انواع الامر ان شاء الله انه يسير وسهل عليكم. الامر من حيث التكرار وعدمه على ثلاثة انواع. النوع الاول اخواني الامر المقيد بالمرة الواحدة - [00:24:43](#)

يأتينا امر ويقيده بمرة واحدة. فهذا مما لا شك في انه لا يدل على وجوب التكرار طبعا لما نقول التكرار يعني وجوب التكرار الحج جاء اضربوا كتبوا مثال مثال الحج - [00:25:06](#)

جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال افي كل عام عن الحج؟ فقال لا هنا دل على ان الحج يكون مرة مرة واحدة. اذا اذا قيد الامر بما يقيده بفعله مرة واحدة فانه لا يدل على وجوب ذكره. هذا هذا الامر. الثاني اخواني - [00:25:25](#)

العكس يقيده بما يفيد التكرار يأتي الامر مقيدا لما يفيد التكرار كالشرط والصفة الشرط والصفة اذا جاء الامر مقرونا بشرط او بصفة فكلما جاء الشرط او جاءت الصفة تكرر الامر خذوا مثال اخواني - [00:25:49](#)

قال تعالى احسنت والسارق والسارقة ايش؟ فاقطعوا ايديهما السارق والسارق هذا صفة قيد امر القطع صفة السارقة. فكلما تكرر الفعل تكرر من الشخص نفسه. يتكرر قطر ومثال اخر اخواني على الشرط قال تعالى - [00:26:20](#)

احسنت مثال الشرط اصلح من هذا وهذا مثال واذا كنتم جنبا فاطهروا فكلما اجلب الانسان وجب بحقه التطهير. هنا الامر متكبر. يعني تخيل لو قلنا ان الامر لا يفيد التكرار - [00:26:44](#)

فالانسان يتطهر مرة واحدة هذا ما يقول به احد. نعم قالوا اخواني حفظكم الله تكتبوا مسألة مهمة جدا. قالوا بشرط ان يكون الصفة او ان تكون الصفة والشرط علة ثابتة للحكم - [00:27:05](#)

الشرط والصفة علة ثابتة للحكم يعني الشرط والصفة المذكور يكون عمة الحكم ما علة القطع مع ان تتطهر شئ؟ اذا علة. لكن اخواني حفظكم الله خذوا مثال اقول اذا جاء زيد - [00:27:27](#)

اقول لفلان اقول اذا جاء زيد فاعتق عبدا من عبدي هل مجيء زيد الا للعتق قالوا لذلك هنا ما يجب على التكرار. كلما جاء زيد اعتق عبد مرة واحدة لان مجيء زيد ليس علة للعتق - [00:27:53](#)

كما كانت الجنابة علة للتطهر ابن القيم له كلام لطيف وسأذكره بعد قليل ملخصا. النوع الثالث اخواني حفظكم الله نحن قلنا كم نوع؟ ثلاثة. الاول ان يقيده بان قال مرة واحدة الثاني ان يقيده بما يزيد او يدل على التكرار. الثالث اخواني هو تقييده يكون بالصفة والشرط بشرط ان تكون الصفة او الشرط علة ثابتة - [00:28:14](#)

للحكم. بمعنى كلما وجدت الصفة او وجد الشرط عاد الامر من جديد. تكرر وجوب الفعل. نقول يا كرام. الشيء الثالث وهو الذي وقع فيه صراحة خلاف كبير. الامر مطلق الامر المطلق - [00:28:46](#)

عندي امر مطلق ما هو مقيد لا بشرط او بصفة ولا بما يدل على مرة واحدة فماذا يدل اخوانك؟ لا احنا نتحدث عن التكرار او عدمه يا خالد جيد لكن ينقضه واقيموا الصلاة - [00:29:05](#)

جيد ابن القيم يقول اخواني حفظكم الله ملخص كان ابن القيم يقول اغلب الاوامر هي للتكرار اغلب الاوامر المطلقة فلتكرار ابن القيم يقول اخواني حفظكم الله غالب اوامر الله على التكرار في عرف الشرع. غالب اوامر الله على التكرار في عرف الشرع. مثل الصلاة والصيام وكذا هذا كله - [00:29:26](#)

من ثمرات المسألة اخواني حفظكم الله طبعا المؤلف حتى تكونوا في الصورة اختار انه لا يدل على التكرار من اين فهمنا هذا يا خالد؟

قال ولا يقتضي التكرار على الصحيح. هو يتحدث ترى عن امر مطلق. قال الا ما دل على - [00:29:59](#)

الا ما دل الدليل على قصد التكرار. وهذا قلت النوع الثاني يا ابا فارس. فيبقى عندنا مشكلة. النوع الاول ان يقيد بمرة واحدة هذا اكيد ما يدل على التكرار. هو قال اذا دل دليل على قصد التكرار فهو للتكرار. طيب اذا ما دل الدليل؟ اختار الجويني انه لا يقتضي -

[00:30:20](#)

التكرار نقول اخواني حفظة الله من ابرز امثلة المسألة تكتبه اجابة المؤذن بعد المؤذن محمد يؤذن وجذيع يؤذن ومسجد فراج يؤذن لا اله الا الله لانه صهر اللي بعده الان تردد وهذا تعتق لكثير من الناس ولا سيما في البلدان التي لا تلتزم بالاذان الواحد. ويكون في شيء من التفاوت احيانا بين المسجد والمسجد - [00:30:40](#)

بحسب نشاط المؤذن فهل انت مطالب سواء مطالبا للاجابة او للندب بتكرار الفعل يا خالد اذا سمعتم المؤذن قال عليه الصلاة والسلام ايش؟ هذا امر اليس كذلك؟ لنقل ان هذا الامر للاستحباب. اليس كذلك؟ وبهذا الامر الاستحباب. هل هنا التكرار - [00:31:17](#)

عبد الرحمن كلما سمعت المؤذن تعيد او انه يقع مرة واحدة اذا قلنا اخواني حفظكم الله انه لا يقف التكرار فانه ايش؟ مرة. مرة واحدة لذلك اخواني حفظكم الله حقيقة الامر المطلق الامر المطلق فيه خلاف شديد وبعضهم قال يعني لابد له من قيد - [00:31:38](#) والا فانه قال لا يدل على التكرار لابد له من قيد يدل على التكرار والا ان والا فهو لا يدل على التكرار. ابن القيم يقول لرامي كلها لها قيود قيدها بماذا؟ بعرف الشرع - [00:32:01](#)

الشرع انها تتكرر والله تعالى اعلم. لا يظهر كثير اخواني ثمرة معذرة لكم من هذه المسألة لانه ما يقول عاقل ان الصلاة ما تتكرر.

خلاص مرة واحدة تصلي سقطت في عقلك للصلاة - [00:32:17](#)

نقول حفظكم ربي جل وعلا مسألة اخرى تطرق لها وهي مسألة لطيفة حقيقة. قال يا سامي ولا يقتضي ولا تقتضي الفوت. ولا يقتضي عندي بالياء. لا قال ولا يقتضي مسألة الفوض هل الامر يقتضي الفور؟ يعني فعله على الفور - [00:32:29](#)

او هو على التراخي نكتب هذا السؤال. هل الامر على الفور او على التراخي لها ثمرة كبيرة هذه المسألة سنذكر لها. حتى نفهمها اكثر اخواني الكرام. الامر هل هو على الفور او على التراخي؟ ماذا قال - [00:32:59](#)

قال لا يقتضي الخط قال على التراخي ولها ثمرة اخواني حفظكم الله نكتب اخواني تكرما لا امرا العلماء قالوا بلا قرينة فلا يقتضي الفور مع ان المسألة عندي تختلف من مسألة لمسألة لكن ساذكر لكم كلام العلماء عموما قالوا الامر ان لم يكن فيه قرينة على -

[00:33:17](#)

ففورية فعله فانه لا يقتضي الفضل. واستدلوا يا ابا النور بامثلة يعني استدلوها باشيء سنذكرها اخواني كما قال ابو همام بتأخير النبي صلى الله عليه وسلم ايش احسنت حج واقول لكم اخواني ذهب فريق الى مسألة فورية الامر - [00:33:57](#)

واستدلوا بي سارعوا وغيرها من الاوامر المبادرة والمسارة الى فعل الخيرات. اكتب اخواني ثمرة ثمرة حقيقة لطيفة جدا ثمرة المسألة اذا بلغ النصاب وحال الحال على ما لك يا رامي - [00:34:17](#)

مال تحققت فيه شروط ايش الزكاة الان عندنا عندنا واجب ما هو؟ وجب فيه اخراج الزكاة. نقول اخواني اذا بلغ المال النصاب وحال عليه الحال اخراج الزكاة الان الثمرة وجوب اخراج الزكاة اذا قلنا على الفور - [00:34:40](#)

اذا قلنا على الفور فان الذي يؤخرها عن حولها اثم اعيد فاقول اخواني عند وجوب اخراج الزكاة. اذا كان الامر على الفور فان الانسان يأثم تأخره ومثل اخواني حفظكم الله النذر وقضاء الصوم وغير ذلك - [00:35:07](#)

الصوم واجب او غير واجب يا خالد؟ واجب. طب لو اخرت المرأة اذا قلنا الامر للفورية مطلقا فانها تأثم. لكن نقول اخواني هو لا يقتضي الفور لوجود ايش؟ قريب. احسنتم - [00:35:38](#)

حديث عائشة حديث عائشة نعم كانك تقول ولا يقتضي الفور الا بقرينة. ويقتضي التراخي الا بقرينة تدل على الفورية ومثل اخواني الكفارات ولكن اخواني حفظكم الله في ختام هذا الكلام عن هذه المسألة اقول اخواني لابد للانسان ان يكون مسابقا مبادرا الى فعل ما تعلقت به - [00:35:54](#)

ولا سيما في الامور الواجبة حتى لا يلقي الله سبحانه وتعالى وقد تعلق في ذمته امور. وارى من نفسي ومن ممن اعرف من بعض الاخوة تساهلا في وفي اداء بعض الواجبات المتعلقة في الحقوق. ولا سيما اخواني حفظكم الله في باب الكفارات كفارة الايمان -

00:36:33

وفي غير ذلك اخواني حفظكم الله فيما يتعلق باهلينا في مسألة الصيام قضاء الصيام ويأتي رمضان وتبدأ الاسئلة وتبدأ الاشكالات ادركني رمضان علي القضاء. لو ان الناس اخواني ينشر فيهم ثقافة المبادرة والمسارة الى - 00:36:56

اداء الواجبات ونسيم الواجبات. الانسان اخواني حفظكم الله في هذه الدنيا ينبغي ان يكون امله قصيرا. في الامور المتعلقة بالاخرة ينبغي على الواحد منا اخواني ان لا يؤمن كثيرا لا يؤمن طويلا. قصر الامل المطلب حقيقة. ولو انسان ينظر في تراجم السلف كيف كان الواحد منهم - 00:37:12

وان ينظروا الى امله على انه قصير ليكون هذا القصر ليس محبطا وليس سببا في اليأس وانما سبب للمبادرة الى الخيرات. لذلك

اخواني لما تقرأ بعض الآثار عن السلف حبيب الفارسي - 00:37:35

قال كان يقول لزوجته اذا انا مت في هذا اليوم ترسل الى فلان يغسلني. وفلان يكفني وفلان يفعل كذا وفلان يفعل كذا وفلان يفعل كذا. فقيل لزوجته رؤيا رآها يعني هل - 00:37:58

في المنام فهذا الذي يجعله يتحمس؟ قالت لا والله كلهم يحدثني مثل هذا الحديث اذا الامور الحقوق الواجبات حقوق الرب سبحانه وحقوق العباد محفوظة عندهم لذلك اخواني كل ما تقرأ بعض كلام السلف والله اني اتعجب قيل لاحدهم لو اخبرت انك تموت في

المساء فماذا تفعل؟ قال والله ما زلت في الثالث شيء - 00:38:15

لماذا؟ لانه وصل الى حد ختمة ماشي فيها والصيام والقيام وصلة الارحام حقوق الله سبحانه وحقوق العباد مؤدى بخلاف العبد الذي اخواني امله طويل فلا تزال بعض الحقوق المتعلقة بالخلق بل بعض الحقوق - 00:38:40

متعلقة بحق الرب سبحانه وتعالى يقصر بها. لذلك اخواني ينبغي على الانسان ان يبادر. يبادر في اداء الحقوق ويبادر واقول لكم صراحة اخواني حتى ولو سحبتنا هذا الكلام على باب النوافل والمستحبات. وانا سانظر لكم مثال اخواني الواحد منا لما يمرض يتذكر

حديث النبي - 00:39:04

صلى الله عليه وسلم ان المريض يكتب له ما كان ايش؟ يصليه. قائما وحضر. اذا كان مسافر او اذا كان والله العظيم تدخلك حسرة

في قلبك انك كنت مقصرا في الحضر او في الصحة في اداء الصلوات - 00:39:24

فلا تنتظر لا تنتظر ان تتأسف وتندم وتقول فاصدق واكن من الصالحين كل في كل ما دامت المهلة عندك بادر رفعا ولا تترك شيء.

لذلك انا اقول لكم بصراحة سامحوني بهاي الكلمة الموفق الموفق - 00:39:40

هو الذي يجعل لله سبحانه وتعالى حظ واعظم وقته في البكورة. حتى لا عن ذلك شيء انا اقول لكم بصراحة الموفق هو الذي ختمته في الفجر. قبل ان يبدأ النهار ويصرف ويزحم ويشغل. لانه اذا اجلت - 00:40:00

قد يعترضها ما يعترضها من تأخير الى فوات ذلك فكن ذا امل قصير. مجرد ما تصلي الفجر اشرع باداء ما لله عليك. انا اقول من

مستحبات وهكذا اصنع حفظك ربي جل وعلا في حقوق العباد. ذكرت للاخوة صلى عندنا الجمعة اثر عن ثلاثة - 00:40:22

تذكروا قصر الامل وقال الاول قال انا املني قصير. قال وكيف قصره؟ قال والله ما رأيت الهلال الا وقلت لا ادرك الهلال القادم قال لقد املت طويلا. تأمل ان تعيش شهر؟ فقال الثاني والله ما ادركت الجمعة الا وقلت لا ادرك الجمعة القادمة - 00:40:48

قال امنت طويلا وقال الثالث قال والله ما اخذت نفسا وانا اؤمل ان يرجع الفائدة والعبرة ليست القعود عن ما امرت به وما استخلفك

الله به في الدنيا لا اخواني ليس قصر الامل احباطا وتينيسا وتقنيطا لا. قصر الامل - 00:41:12

يستعمل فيما يتعلق بالامور الاخرة. لذا عثر عن علي فيما اذكر انه عن علي قال اعمل لي دنياك كأنك تبي ايش؟ واعمل لآخرتك كأنك تعيش تموت غدا وخير من ذلك قول حبيبنا صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر في الصحيح قال كن في الدنيا كأنك غريب او

عادل - 00:41:41

قال ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر. ايش معنى لا تنتظر المساء لا تقول والله انا اصلي في المساء واتصدق في المساء وافعل في المساء. يا اخوة والله الذي لا اله غيره ينبغي على الانسان اذا جاءت الغنيمه - [00:42:01](#)

الا يفوتها ابدا تعرفوا مثل هذه المجالس صلوات النوافل الصدقات حضور العلم غنائم. قد تستغل وقد يأتي وقت تندم على عدم اذا هبت رياحك فعقبى كل خافقة سكون لابد ان يسكت سواء بالموت - [00:42:15](#)

سواء بمنع سواء بالعجز. اذا المريض تخيلوا الذي كان اللهم بارك صوام صوام ما عندي مشكلة صلاته مكتوبة له يكتب له. لكن المقصر وهذا تظهر ثمرة المبادرة. والمسارة من اعجب ما قرأت في باب المسارعة والمبادرة اخواني احمد في محنته - [00:42:40](#)
رحم الله احمد وانا انصح نفسي اخواني حفظكم الله ان يكون لنا حظ من قراءة تراجع السلف حقيقة اخواني قراءة التراجع من اسلافنا وعلمائنا سبب من اسباب التثبيت والحث على الطاعة. احنا اليوم اخواني حفظكم الله مع احترامى وحبى وتقديرى لـ اخوانى - [00:43:06](#)

قد لا تجد قدوة كبيرة تستحفك عن العمل. فابحث عنها وفتش عنها في بطونتك انظر كيف كان ثباتهم؟ كيف هديهم؟ كيف مسارعتهم؟ ذكر في ترجمته انه لما كان مطلوباً للدولة وكان مختفياً - [00:43:27](#)

اختفى فنزل عند صاحب له ثلاث ايام ففي اليوم الثالث اراد ان ينصرف. فقال له صاحبه اين تذهب؟ فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في مكان ثلاثاً ثم تحول - [00:43:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجلس ثلاث ثم يتحول. قد مر معنا في السيرة ما عنده يقول لا خليني السنة هاي لما ما في تأجيل الموت اسرع وقد يكون اقرب وهو اقرب من حبل الوريد - [00:44:03](#)

ما يدري الانسان متى يفجأه الموت؟ تقول اصلي علاقتي اصحح مساري اقضي ديني اصل رحمي ابر والدين ما احفظ القرآن ما تدري قد تشغل الله حدثنا شيخنا الشيخ عبد الرحمن العقل عن رجل قال والله مرض وابتلاه الله بمرض في اواخر - [00:44:19](#)

قال فدخلت عليه واذا به يحضن المصحف ويبكي قال ولسان حاله يقول اني انا يعني ما فرطت راحت حديث رائعة وهي فعلا راحت اخواني العمر والساعة كما قال الحسن انما انت اياه فاذا ذهب يومك ذهب بعضك - [00:44:39](#)

المجلس الذي يأتي ما يتكرر. فما بالك بالطاعات والغنائم التي ينبغي على الانسان ان لا يفرط فيها ولا يقول لما اتفرغ ولما كذا ولما لا والله الذي يقبل على الله بقلب صادق فان الله ليباركن في وقته. نعرف من الناس وسمعتهم الشيخ عبدالكريم الخضير من يعمل عملاً رسمياً يداوم - [00:45:00](#)

رسمياً ويختم في ثلاث ويعود المرضى ويتبع الجنائز ويصل الارحام ويعلم ويدرس ويفتي. ولا اظنه يقصد يختم في ثلاثة ما رأيت المصحف ثلاث اقسام ثلاثة يخطو في ثلاثة حضراً وسفراً - [00:45:27](#)

هذا ما كان يؤتى يتأتى له لولا انه اغتنم واستغل. كان الامل قصير. متى تختم كم واحد منا الان معلق الخلف؟ يقول يعني رمضان جاي. قد تموت قبل رمضان قيام الليل قد تموت قبل رمضان. الصدقة قد تموت - [00:45:49](#)

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعينني واياكم على اغتنام الاوقات وان يجعلنا من المبادرين المسارحين للخيرات انه ولي ذلك والقادر عليه. مسألة مهمة نقرأ اخواني اذ لو اذنتم كذلك تتعلق في باب الامر وهي يسيرة سهلة تفضل - [00:46:08](#)

والامر في ايجاد فعل الفعل امر به. وبما لا يتم الفعل الا به. فالامر بالصلاة فانه امر بالطهارة اليها واذا فعل يخرج المأمور عن العهدة. هذي مسألة اخواني يتحدث عنها العلماء في قولهم ان ما لا يتم - [00:46:24](#)

او الندب الا به فهو واجب. قال والامر بايجاد الفعل الامر بالصلاة امر بما لا يتم الفعل الا به الصلاة لا تتم الا بوضوء. فالامر بالصلاة امر بالوضوء. وهذا الذي ذكرته لكم اخواني ما لا يتم الواجب الا به فهو - [00:46:54](#)

واجب لكن مسألة مهمة اخواني هذا الذي لا يتم الفعل الا به نوعان نوع في سعة العبد وقدرته ونوع ليس في ساعة العبد وقدرته. الوضوء في سعتك لكن دخول الوقت - [00:47:16](#)

لا يتم الواجب الصلاة الا بدخول الوقت. اليس كذلك؟ ولا يتم تتم الصلاة الا بدخول الوقت. لا يتم الصيام الا بهلال رمضان اليس كذلك

حفظك ربي جل وعلا. الان دخول الليل هل هذا من قدرتك انت؟ لا. فالعبد مطالب بالاول. الذي باستطاعته. فالامر - [00:47:30](#)
لا يحصل الواجب الا به فهو واجب. وذكرت لكم كلاما نفيسا فيما يحضرني ابن تيمية واطن كذلك ذكروا الشاطبي فيما اذكر واستغفر
الله ان كنت ساعيا انه ذكر في باب النوافل يا اخواني النوافل. نوافل الصلوات ونوافل الصيام نوافل نوافل العبادات -

[00:47:50](#)

ذكروا ان الله جل وعلا يوم القيامة كما جاء في الصحيح اخواني ينظر الى صلاة العبد او صيامه او عباداته فاذا كان فيها شيء من
النقص والتقصير فهل له؟ فقال العلماء اظن ابن تيمية او الشاطبي لاحدهما او كلاهما قال لا يتم الواجب وهو الفرض الا بالنوافل -

[00:48:10](#)

من واجب النوم لذلك اخواني لا تتساهل في اداء النوافل. انت كنت مفترطا كم سنة تركت الصلاة؟ وانت بالغ مك مكلف فيها وكم صلاة
الا عشرها لذلك اكثر من النوافل لسداد الخلل الذي عندك. وذكرت لكم ايضا اخواني ان الشرع حمى سياج الفروض والواجبات

مستحبات والمندوبات - [00:48:31](#)

فاقبل عليها يكتب لك اداء الواجبات بحقها وقدرها. نعم. مئة بالمئة سياج لا يترك الصلاة جماعة الا الذي يتساهل بآداء النوافل. ولا

يفرط في تكبيرة الاحرام الا الذي قصر في السنة القبلية. يقينا لو صلى السنة القبلية لوجدت في المسجد - [00:48:56](#)

وقيس عليها اشياء كثيرة جدا جدا وامثلة يعني لو الواحد يقول يا اخواني يمكن ما ننتهي الى الفجر. واحنا نذكر لكم كيف بعض

الناس يعني حقيقة التساهل بالنوافل. والله بالنوافل ليست واجبات. دخلت على - [00:49:21](#)

مرة ممن اسأل الله له الهداية وقد يعني ابتعد كثيرا بعد ان كان طالب علم فوجده مفطرا في يوم عرفة. والله تضايقت ولم يكن يوم

السبت حتى ما نقول يعني يعني يأخذ بفتوى مثلا - [00:49:34](#)

وما يعني اسأل الله له الهداية لكن تطاول الزمان فرأيناه لذلك هذي اخواني حفظكم الله النوافل اياك ان تفرط فيها. قال رحمه الله

قال كالامر بالصلاة امر بالطهارة. ثم انتقل - [00:49:55](#)

على مسألة اخيرة نختم بها مجلسنا يا كرام قال واذا فعل اي الامر يخرج المأموم عن العهدة. ما معنى اذا ففعل الامر يخرج المأمور

عن العهدة. اكتب اخواني احسنت. اذا امتثل الامر برئت الذمة - [00:50:14](#)

وسقط الطلب عنه. اذا فعل الامر بريئة الذمة يسير. صليت؟ برئت ذمتك. وسقط. لكن هل يعني هذا الثواب لا هذي مسألة اخرى الاجر

والثواني نسأل الله يعني مثلا الذي يأتي عرافا هذا اربعين يوم تسقط الذمة بادائه في الاربعين يوم لكن لا يؤجر عليها - [00:50:34](#)

لن تقبل له صلاة اربعين يوم. هذا معنى قوله واذا فعل يخرج المأمور عن العهدة اي امتثال الامر اخواني حفظكم الله. اه تبرأ به ذمة

العبد ويسقط تسقط المطالبة به. اما الاجر وعدمه فهذا امرها عند الله. يسأل اخونا اخواني ما هي القرينة التي تدل على - [00:50:58](#)

واخي الكفارات. الظاهر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه مرات يقدم اداء الكفارة على مثلا في اليمين او اداء الكفارة قبل ان

قبل ان يحدث بيمينه والله تعالى اعلم - [00:51:18](#)

وقلنا التراخي يعني جعلناه اصلا الا بقرينة الفورية واضح جوابك فانت تقول ما هي القناة تدل على تراخي؟ نقول هي الاصل انا اذا

وجدت عندي قرينة لادائها نقول هي ليست متراخية. فلا نبحت عن قرينة للتراخي وانما نبحت عن قرينة من فضله. والله تعالى اعلم -

[00:51:35](#)

لرواية التقديم رواية النبي صلى الله عليه وسلم رواية الحديث التقديم التكفير تقديم التكفير على الحنف في اليمين قال عليه الصلاة

والسلام من حلف على يمينه فرأى غيرها خيرا منها قال - [00:52:04](#)

فليأتي الذي هو خير لا وفي رواية كفر عن يميننا وليأتي الذين والعلماء تكلموا في هذه الرواية كثيرا ما يخفى عليكم لان التقديم

عندهم له معنى لتكفر واتي الذي هو خير ولا اتي الذي هو خير ثم اكفر عن يمينه - [00:52:38](#)

نعم نقرأ اخواني في كتاب آآ هذا من الادلة يقول زميلكم حفظكم الله كيف نوفق بين دليل الفور وهو معاتبة الصحابة عندما تأخروا

في الحلق يوم الحديبية ترى خصام القضاء. اه العلماء الذين يرون الفورية يا رامي يستدلون بهذا الدليل. والدليل انكار النبي صلى الله

عليه وسلم عليهم انهم - 00:52:54

لم يستجيبوا لكن كما قلت لك يعني النظر في باقي النصوص وباقي الاشياء حقيقة تستطيع ان تقول انها يعني تدل على التراخي ولا سيما ما ذكرت في القضاء وحديث عائشة صريح في مسألة تراخي القضاء والقول بتراخي القضاء لا يعني الذي قال بتراخي -

00:53:24

لم يقل باستحباب الفورية. يعني لم ينفي استحباب البورية. لكن الثمرة اين يا ابا همام الفورية والتراخي يؤثم او ما يؤثم ما احنا متفقين على الاستحباب. واضحة يا رامي؟ نحن نتفق على الاستحباب. ولا احد يقول بعدم استحباب قضاء الصيام. لكن الاشكال عند

الذي - 00:53:44

هل يرتب اثما على التي تتأخر ويرتب اثم على الذي لا يؤدي زكاته. يعني ثاني يوم او ثالث يوم او رابع يوم بعد بلوغها. الله تعالى

اعلم. نقرأ اخواني بابا في حسن - 00:54:07

الظن والرجاء تفضل يا ابا عبد الرحمن. نعم يعني هل نقدم نعم نعم صحيح لكن هذه مسألة حفظك الله يعني العلماء اختلفوا فيها

على قولين يمكن انت تعرف الفتوى فيها - 00:54:21

فمنهم من يقول انها تقضي اولاً ثم تؤدي ومنهم من يقول لا يجوز لها ان تصوم الست من شوال لظاهر حديث عائشة ولا يعني اي نعم

انها كانت تؤخر ولا يشك انها كأنها ما كانت تفرط في صيام الست من شوال او غيرها من النوافل - 00:54:51

المستحبات والله تعالى اعلم - 00:55:10